قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت
ما اجتمعت قلوبكم عليه فاذا اختلفتم في فهم معانيه فقوموا
عنه لئلا يتمادى بكم الاختلاف الى الشر وسبق الحديث في فضايل
القرآن واخرجه مسلم في النذر والنسائي في فضايل القرآن قال
ابو عبد الله البخاري سمع عبد الرحمن بن مهدي سلاما اي ابن
ابي مطيع واشار بهذا الى ما سبق في آخر فضايل القرآن وهذا ثبت
في رواية المستملي وبه قال حدثنا اسحق بن راهويه قال اخبرنا
عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا هشام بفتح الهاء وتشديد
الميم الاولى ابن عبد الملك البصري قال حدثنا ابو عمران عبد الملك الجوني
عن جندب بن عبد الله سقط لابي ذر ابن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه اي اقرؤا والزموا الائتلاف على
ما دل عليه وقال الله فاذا وقع الاختلاف بان عرض عارض شبهة
يقتضي المنازعة الداعية الى الافتراق فاتركوا القرآن وتمسكوا
بالمحكم للالفته واعرضوا عن المتشابه المؤدي الى الفرقة قاله في
الفتح فما سبق مع غيره في آخر فضايل القرآن واورده هنا لبعد
العهد به قال ابو عبد الله البخاري كذا ثبت في رواية ابي ذر
وهو ساقط لغيره وقال ابن يزيد بن هارون بن زاذان ابو خالد
الواسطي عن هارون بن موسى الازدي العتكي مولاهم البصري النحوي
الاعور قال حدثنا ابو عمران الجوني عن جندب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا التعليق وصله الداري وبه
قال حدثنا ولابي ذر حدثني بالافراد ابرهيم بن موسى بن يزيد
الفراء ابو اسحق الرازي الصغير قال اخبرنا هشام هو ابن

يوسف

يوسف عن معمر بسكون العين ابن راشد عن الزهري محمد بن مسلم
عن عبيد الله بضم العين ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما حضر النبي صلى الله عليه
وسلم بضم الحاء المهملة وكسر الضاد المعجمة اي حضر الموت قال
وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال عليه
الصلاة والسلام هلم اي تعالوا اكتب لكم بالجزم جواب الامر
كتابا لن تضلوا بعده زاد ابو ذر عن الحموي ابدا قال عمر رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع والحال عندكم
القرآن فحسبنا كتاب الله فلا نكلفه عليه الصلاة والسلام
ما يشق عليه في الحاله من املاء الكتاب واختلف اهل البيت
واختصموا بسبب ذلك فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم
من يقول ما قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم
القرآن فحسبنا كتاب الله فلما اكثروا اللغط بالغين المعجمة
الصوت لذلك والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال
لهم قوموا عني زاد في العلم ولا ينبغي عندي التنازع قال عبيد الله
بضم العين بن عبد الله بن عتبة فكان ابن عباس رضي الله عنهما
يقول ان الرزية كل الرزية اي ان المصيبة كل المصيبة ما
حال اي الذي حجز بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم بيان لقوله
ما حال وقد كان عمر رضي الله عنه افقه من ابن عباس اكتفاية
بالقرآن وفي تركه عليه الصلاة والسلام الانكار على عمر دليل على
استصوابه والحديث سبق في باب كتابة العلم من كتاب العلم وفي الغازي

Copyright © King Saud University